

التخريب هو مصطلح اذا ما نظرت الى القاموس او التعريفات الجنائية عادة هو يعرف كجزء من فعالية لتدمير اشياء مثل دين او نظام سياسي او نظام اقتصادي للعدو عادة هو يرتبط بـ(لم يتضح معنى المصطلح) ما سأتحدث عنه اليوم ليس له علاقة على الاطلاق بما يرتبط بفعاليات الكي جي بي وفعاليات جمع المعلومات

الخطأ الاعظم او بالحقيقة عدم الفهم هو عندما نتحدث عن بعض الظواهر الغربية لا الكي جي بي ابتداء من اولئك الذين يصنعون الافلام في هوليوود الى البروفسورات في علماء السياسة او أولئك الذين يسمون انفسهم خبراء السوفيت او خبراء علم الاجرام يظنون (يقصد الناس التي تنظر للظواهر الغربية لا كي جي بي) ان الهدف الاساس من الكي جي بي هو سرقة اسرار احدى الطائرات التي تسير اسرع من الصوت وجلبها للاتحاد السوفيتي ومن ثم بيعها للجهات المرتبطة بالصناعات العسكرية بالاتحاد السوفيتي

هذا جزءيا صحيح
اذا ما اخذنا كل الوقت والمبالغ والقدرة البشرية والقدرات الاساسية للاتحاد السوفيتي ولجهاز الكي جي بي خارج حدود الاتحاد السوفيتي سوف نكتشف وبالطبع هذه ليست احصائيات رسمية كتلك التي موجودة مع سي آي أي او اف بي آي سوف نكتشف ان هناك نسبة 10 الى 15 بالمئة فقط من المال والوقت والقدرات البشرية للكي جي بي فقط 15 مخصصة للهدف المذكور اعلاه
كما قلت 15 بالمئة من فعاليات الكي جي بي
البقية وهي 85 بالمئة دائما مخصصة للتخريب

التخريب وفق التعريف السوفيتي هو يختلف عن التعريف المذكور في القواميس الانكليزية مثل قاموس اكسفورد

التخريب هو دائما فعالية مدمرة وعدوانية وهجومية
..هذا يعني تدمير البلد او الامة او الرقعة الجغرافية لعدوك
هذا يعني انه ليس هناك عاطفية او رومانسية
لذلك ليس هناك جسور او افلام رومانسية ولا حتى علبة كوكا كولا

وهذه الطريقة (يقصد التخريب) هي طريقة اكثر من شرعية وقابلة للامتصاص (يقصد مقبولة لدى العدو) بكل سهولة لدى العدو اذا ما اعطيت نفسك الوقت

ولكن وفقا للقانون ونظام فرض القانون المعمول به في الحضارة الغربية هذه الطريقة لا تعتبر جريمة على الاطلاق ذلك بسبب سوء الفهم وبسبب التلاعب بالمصطلحات مثلا نحن نظن ان المخرب هو ذاك الشخص القادم لتفجير جسورنا وتدمير حياتنا الجميلة كلا على الاطلاق المخرب هو انسان مثل طالب لو دبلوماسي او فنان او ممثل او صحفي مثلي كما عملت قبل 10 سنوات

والان التخريب هو فعالية التي ذات اتجاهين من الترفك ا لا يمكنك تخريب عدو وهو لا يرغب بالتخريب (يعني لا يرغب بان يتم تخريبه)

على سبيل المثال اذا تعرفون تاريخ اليابان قبل القرن العشرين اليابان كان مجتمع مغلق في اللحظة التي وصلت فيها القوارب الاجنبية الغازية للسواحل اليابانية الجيش الامبراطوري الياباني اخبر المحتلين الاجانب وبكل ادب اخبرهم انهم قد ضلوا الطريق وهنا اذا ما قدم رجل بحار امريكي الى الساحل الياباني قبل 16 او 15 سنة وقال لهم لدي شي لطيف وجميل لكم وذو قيمة مالية جيدة

سيقولون له لطفا اتركنا اذا لم يغادر ذلك الجندي (يعني الامريكي) فان اليابانيين سوف يطلقون النار عليه وذلك لانهم يريدون حفظ ثقافتهم وايدوليكتهم وعاداتهم وقيمهم سليمة لذلك انت لم يكن بمقدورك تخريب اليابان ولا يمكنك تخريب الاتحاد السوفيتي لان الحدود مغلقة وكل وسائل الاعلام مراقبة من قبل الحكومة وعامة الناس مسيطر عليهم من قبل الكي جي بي والبوليس الداخلي

باستخدام تلك المجالات ذات الصور البراقه والجميلة التي كانت توزع من قبل السفارة الامريكية في موسكو , لا يمكنك تخريب المجتمع السوفيتي لان تلك المجالات لم تكن تصل الى ايدي المواطنين السوفيت. كانت تجمع من قبل جهة معينة وترسل الى حاويات القمامه

التخريب يمكن ان يكون ناجحا فقط عندما يكون هناك مبتدأ للعمل او محرك ابتدائي (يعني المخرب)
وايضا يكون هناك هدف مستجيب للعمل
وهنا مثلا تكون الولايات المتحدة هي هدف مستجيب للتخريب
لا توجد هناك استجابة مشابه لتلك الاستجابة من الولايات المتحدة للاتحاد السوفيتي
انها(يعني استجابة الولايات المتحدة للتخريب) توقفت في مكان ما منتصف الطريق

نظرية التخريب تعود الى 2500 سنة مضت
اول كائن انساني ابتدع نظرية التخريب
كان فيلسوف صيني اسمه سن زا 2500 قبل الميلاد
كان مرشدا لعدد من الاباطرة في الصين انذاك. وقال (يعني الفيلسوف) بعد تأمل طويل: لتنفيذ سياسة
الدولة بطريقة تماثل الطرق العالمية المتبعة في الحرب فان
تلك تكون الطريقة الاكثر همجية وغير منتجة وغير فعالة وهي ان تقاتل في ساحة المعركة

كما تعلمون ان الحرب هي استمرار (جزء من) لسياسة الدولة
فاذا كنت تريد تنفيذ سياسة الدولة بنجاح ولاجل ذلك تبدأ بمعركة فان تلك الطريقة تكون الطريقة الاكثر
حماقة للقيام بذلك

ان اعلى فنون القتال في الحرب هو ان لا تقاتل بالمرة
ولكن بالمقابل تقوم بتخريب اي شي ذو قيمة في دولة عدوك
عندما تصل لتلك اللحظة عندما تكون فيها الرؤية الواقعية لعدوك (يعني تصور العدو) عنك تكون
مختلفه تماما فهو (يعني العدو) لا يميزك على انك عدو له
وكذلك فان نظامك وحضارتك وقيمك ورؤيتك تبدو لعدوك كبديل (يعني بديل عن قيمه وحضارته
ورؤيته) على الاقل , اذا لم تكن تلك الامور (يقصد قيمك وحضارتك ورؤيتك) مرغوب فيها لدى العدو

افضل احمر وموت

هذا هو الغرض الاسمي او المرحلة الاخيرة من التخريب
بعد ذلك يمكنك وبكل بساطه ان تاخذ عدوك بدون ان تطلق اطلاقه واحده
طبعا اذا كان التخريب ناجحا
هذا هو معنى التخريب ببساطه

كما ترون لم يكن الهدف الاساس هو تدمير الجسور
لربما لم تكن هناك العديد من الجسور في ذلك الوقت (يقصد قبل 2500 عام)

اساسيات التخريب قد تم تدريسها لكل طالب في مدرسة الكي جي بي في الاتحاد السوفيتي وحتى
الضباط في الاكاديميات العسكرية
لست متاكدا ان كان ذات الشي (يقصد اساسيات التخريب) يعرض للضباط الامريكان
ناهيك عن الطلاب الاعتيادين في مجال العلوم السياسية
لقد وجدت صعوبة في ايجاد ترجمة للفيلسوف سن زا الصيني عندما كنت في جامعة تورنتو وكذلك هنا
في لوس انجلس

لكن الكتاب (كتاب الفيلسوف الصيني) لم يكن متوفر فحسب ولكن كان يفرض (فرض) على كل طالب
في الاتحاد السوفيتي
اي طالب ممن لديه تعامل مستقبلي ابعد مع جهات اجنبية

ماهو التخريب
هو ببساطة يتالف من اربعة مراحل زمنية
اذا ما بدأنا من هنا (اعلى السبورة) وانتهينا الى الاسفل (اسفل السبورة) حيث يكون الطرف الاعلى هو
البداية

اول مرحلة من التخريب هو عملية تسمى ايقاع الفوضى
او الفوضى

هذه المرحلة تاخذ من 15 الى 20 سنة
لارباك مجتمع (يعني اضعاف ويعني نشر الفوضى)

لماذا 15 الى 20 سنة؟
لان هذا هو الوقت الكافي لتعليم جيل واحد من الطلبة او الاطفال
جيل واحد
فترة زمنية واحدة لشخص او كائن بشري

والتي تكون مكرسة للدراسة وتشكيل الافكار الخارجية وتشكيل الشخصية والايولوجية
لا اكثر ولا اقل
عادة تاخذ 15 الى 20 سنة

ماذا تشمل؟

انها تشمل التأثير والالهام والطرق الدعائية او الاتصال المباشر (يقصد الاتصال باشخاص بحيث يلهمون
الشاب في هذه المرحلة)
ليس بالحقيقة مهم الخوض بالتفاصيل هنا
لاني سوف اشرحها بالتفصيل لاحقا

بالنسبة لمختلف المساحات او مراكز القرارات التي تعنى بتشكيل الراي العام (في مجتمع عدوك)

الدين

نظام التعليم

الحياة الاجتماعية

الادارة

نظام فرض القانون بمعنى الجيش بالطبع

وعلاقات العمل

تشمل العلاقات الموظفين

او بمعنى اعم الاقتصاد

بمجملها خمس مجالات . لن اقوم بكتابتها جميعا حيث لا يوجد مجال كاف

بعض الاحيان عندما اشرح كل الطرق الطلاب يسالونني سؤال هل انت متأكد ان هذه هي نتائج التاثر
(يعني الالهام) السوفيتي؟

ليس بالضرورة

لاحظ ان التخريب التكتيكي والذي اتحدث عنه هون مشابه لفن مارشال

اعني فن مارشال الياباني اذا كان بعضكم يعرف عن هذا

تذكر اذا كان لديك عدو ضخم اضخم منك.. سيكون من المؤلم ان تقاوم ضربته المباشرة
اذا كان لدي شخص يريد ان يضربني على وجهي
سيكون من السذاجة وذو نتائج عكسية ان اوقف عاصفته (يعني ضربته)
فن الجودو الصيني والياباني يخبرنا
اولا حاول التنحي لتجنب الضربة وثانيا امسك العضد (يعني عضد العدو)
وخذه باتجاه حركته (يعني اعنه على استمرارية حركته)
بنفس الاتجاه الذي كان عليه من قبل
الى ان يصطدم العدو بالجدار
هل ترون هذا

الان ما يحدث هنا ان البلد المستهدف من الواضح انه يقوم بشي ما خطأ
مثلا اذا كان نظام ديمقراطي حر فانه ستكون هناك عدة حركات واتجاهات اجتماعية
من الواضح انه في كل مجتمع هناك اناس يكونون ضد المجتمع
هؤلاء ربما يكونون ببساطه اناس مجرمين (يقصد المجرمين البسيطين مثل السراق والقتلة وغيرهم)
ايضا ربما يكون هناك مجموعة من الناس تختلف ايدولوجيا مع سياسة الدولة
او ربما اناس مرضى نفسين مثل اولئك الذين هم ضد اي شي في الحياة
واخيرا هناك مجموعة صغير من العملاء من دولة اجنبية (لم اعرف تحديدًا عملاء من دولة اجنبية لم
علماء لدولة اجنبية) تم شراءهم وتخريبهم ومن ثم اعادة تجنيدهم

حسنًا

اللحظة التي عندها كل هذه الحركات (الحركات في المجتمع) تكون متجهه الى اتجاه واحد
هو ذاك الوقت للامساك بتلك الحركة (يعني الحركة او الاتجاه الذي اجتمعت عليه كافة فئات المجتمع
المذكورة اعلاه) ومساعدة الحركة للاستمرار
الى ان تلك الحركة تجبر كل المجتمع على الانهيار
هذا هو بالضبط قانون مارشال في فن القتال

نحن لا نوقف العدو (عودة الى صلب الموضوع) نحن نتركه يذهب بذلك الاتجاه
بل نحن نساعد على الذهاب بذلك الاتجاه الذي نريدهم ان يذهبوا اليه
هل هذا واضح؟

الان (عودة) في مرحلة الفوضى
كل تلك الـ (كلمة غير معلومة كانه يعني الحركات المختلفة في المجتمع) في كل مجتمع في كل بلد
والتي بطبيعتها تذهب (تتحرك) باتجاه معاكس للاتجاه العام والاتجاه الاساسي والقيم في ذلك البلد
للاستفادة من تلك الحركات (التي تسير باتجاه معاكس) ولجل تضخيم دور تلك الحركات
هذا هو الهدف الاساس لمحرك التخريب (الجهة التي تعمل على التخريب)

الان لدينا
الدين
لدينا التعليم
لدينا الحياة الاجتماعية
لدينا هيكلية القدرة (يعني هيكل السلطة)
لدينا العلاقات العمالية او علاقات العمل او اتحادات العمال
اخيرا القانون والنظام

واحد اثنان ثلاثة .. ستة

حسنا؟
هذه هي المجالات التي نطبق عليها التخريب
ماذا تعني هذا بالتحديد؟
في حالة الدين
حطمه , اسخر منه, استبدله بمجالات مختلفة (بهيئات) وهميه بحيث تاخذ انتباه الناس بعيدا سواء كان
لديهم عقيدة ساذجة او اصيلة هذا ليس مهما بالحقيقة
يعني تشتيت انتباه الناس عن المؤسسة الاصلية
ليست التفاصيل هنا مهمة مادامت عقيدة الناس الاساسية تتاكل ببطء
وتلك العقيدة تؤخذ بعيدا عن الاهداف الاسمي للدين وهو الحفاظ على الناس باتصال دائم بالكائن الاعلى
هذا يخدم الغرض هنا

لذلك استبدل المؤسسة الدينية المقبولة والمحترمة

بمؤسسات وهمية (هو بالحقيقة يقول منظمات ليس المعنى بعيد منظومة قد تعني مؤسسة احيانا)
شتت انتباه الناس عن المؤسسة الحقيقة المؤسسة التي يؤمنون بها
وتدريجيا استدرجهم لمعتقدات مختلفه

التعليم

شتتهم من تعلم امور بناءة وعملية وفعالة
فبدلا من تعلم الرياضيات والفيزياء واللغات الاجنبية والكيمياء
علمهم

تاريخ حرب المدن

نظام الغذاء الوطني (ضحك من قبل المستمعين)

الاقتصاد المنزلي

حياتك الجنسية

اي شي ما دام ياخذك بعيدا

الحياة الاجتماعية

استبدل المؤسسات الاجتماعية الحقيقة الموجودة بمؤسسات وهمية
خذ بعيدا قابلية الناس على صنع القرار خذ بعيدا مسؤولية الناس
الذين بينهم علاقة طبيعية بين الافراد وبين مجموعات من الافراد وبين المجتمع ككل

واستبدلها باناس بيرقراطيين مصطنعين ومسيطر عليهم

فبدلا من الحياة الاجتماعية وعلاقات الصداقة بين الجيران

قم بتاسيس منظمات العمل المدني او العمل الاجتماعي

هذه المنظمات بالحقيقة تتلقى الدعم من قبل من؟

المجتمع؟

كلا.. بل الدعم ياتي من الطبقة العليا البيرقراطيين

ذلك ان الاهتمام الاساسي لمنظمات العمل المدني هو ليس انت وليس عئلتك وليس العلاقات الاجتماعية

بين الناس او العلاقات الاجتماعية بين المجموعات الطبيعية للافراد

بل اهتمامهم الاساس هو الحصول على الاجور اي بمعنى الراتب من الحكومة (اي طبقة البيرقراطيين

التي ذكرها)

وما ستكون نتيجة العمل الاجتماعي ليس مهم بالحقيقة
حيث يمكنهم ان يطوروا اي افكار ليظهروا للحكومة او للناس انهم (اي الذي يعملون بالمنظمات المدنية)
مفيدين

الان بعيد عن الصلات الطبيعية بين الافراد نتحدث عن هيكل السلطة
اللجنة (يعني الطبقة) الطبيعية في الادارة عادة ما تكون اما منتخبة من قبل الناس بطريقة مباشرة
او تكون معينة من قبل ناس منتخبين من قبل المجتمع
هذه الطبقة يجب ان تستبدل بناس مصطنعين
ناس مصطنعين لم ينتخبهم احد على الاطلاق
وكنتيجة فان اغلب الناس سوف لن تحبهم على الطلاق
لكن بواقع الحال هم موجودين (يقصد الناس المصطنعين)
احد تلك المجموعات هو الاعلام.. من انتخب الاعلاميين؟
كيف امكن ان لديهم (يعني الاعلاميين) كل ذلك الكم من القدرة والسلطة؟
الاعلام تقريبا احدى القوى المسيطرة (اظن ان كلمة المسيطرة تصلح هنا) على عقلك بل يمكنهم ان
يفتصبوا عقلك (المحاضر استعمل كلمة تعني الاغتصاب الجنسي)
لكن من انتخبهم؟ كيف ان لديهم الجراءة ليقرروا ماهو الجيد وماهو السيء للناس المنتخبين
يعني انهم يقرروا ماهو الجيد وماهو السيء للرئيس وادارة الرئيس الذي هم (الرئيس وادارته) بالاساس
انتخبوا من قبل عامة الناس
هم بالحقيقة مجموعة من نتوءات الاضعاف
للدقيقة 17:03